دور المنافسة المصرفية في تحفيز النمو الاقتصادي في العراق

The Role Of Banking Competition In Stimulating Economic Growth In Iraq

أ.د طالب حسين فارس الكريطي [1]

Prof. Talib Hussein Fares Al-Kureity (PhD)

دعاء فيصل عجيل النصاري

Doaa Faisal Ajeel Al-Nasari

الخُلاصة

يتناول البحث دور المنافسة المصرفية في تحفيز النمو الاقتصادي ، من خلال ما تقدمه ادبيات النظرية الاقتصادية من حقائق نظرية حول المنافسة المصرفية و النمو الاقتصادي و تأثير مستويات المنافسة في النمو الاقتصادي ، و اختص البحث بدراسة واقع المنافسة المصرفية في العراق و دورها في تحفيز النمو الاقتصادي ، و كانت مشكلة البحث قد ركزت على التساؤل الأساسي حول ؛ما هو واقع المنافسة في السوق المصرفية في العراق و ما تأثيره في تحفيز النمو الاقتصادي ؟،فيما ذهبت فرضية البحث الى ان واقع القطاع المصرفي العراقي بالرغم من محاولات الإصلاح المصرفي مازال يعاني من مشاكل هيكلية وتنظيمية و تكنلوجية وعدم استقرار البيئة الاستثمارية وضعف ارتباطه بالمنظومة المصرفية العالمية ،و استعمل البحث الأساليب الإحصائية و القياس الاقتصادي للعلاقة بين المتغيرات التي تمثل اثر المنافسة المصرفية في النمو الاقتصادي ، و توصل الى جملة من الاستنتاجات تتلخص في ان تعزيز التطورات في النظام المصرفي العراقي لم ترتقِ الى مستوى

١- جامعة كربلاء – كلية الإدارة والاقتصاد

معالجة الإشكاليات الجوهرية في هيكل الجهاز المصرفي ، مما ينعكس في توفر أسس المنافسة المصرفية و اكتمال شروط المنافسة في السوق المصرفي، فيما كانت التوصيات قد اكدت على ضرورة تحسين التطور في المؤشرات الأساسية و النسب المعيارية للقطاع المصرفي العراقي لتؤشر المزيد من التحسن النسبي في خصائص السوق المصرفي و نمو ايجابي نسبي متصاعد في متطلبات المنافسة المصرفية .

الكلمات المفتاحية: المنافسة المصرفية، النمو الاقتصادي، مؤشرات المنافسة.

Abstract

The research addressed the role of banking competition in stimulating economic growth using theoretical facts from the economic theory literature on banking competition and economic growth, as well as the effect of the level of competition on economic growth. The focus of the research mission was the basic question about the actual form of competition in the Iraqi banking market and what its effects are on stimulating economic growth. The reform still suffers from structural, regulatory and technological problems and the instability of the investment environment, as well as its weak connection to the global unitary banking system, which is due to the decline in competition in the banking sector, and thus weak competition. The reduced supply of financing at high costs had the effect of stimulating economic growth, this requires a better understanding of ways to improve banking competition that stimulates economic growth. The objectives of the research were to study the literature related to banking competition and economic growth and the relationship between them, and to benefit from it in analyzing the relationship between banking competition and economic growth in Iraq, as well as descriptive analysis of facts and data. Determine the direction of the relationship's development, its dimensions, the nature of the factors affecting it and the possibility of its development, as well as measuring and analyzing the relationship between the variables that represent the studied relationship. The research used statistical methods and economic measurements of the relationship between the variables that represent the impact of banking competition on economic growth and reached a number of conclusions that are summarized in the fact that the improved developments in the Iraqi banking system did not reach the level of addressing the basic problems in the structure of the banking system, which is reflected in the availability of the foundations of banking competition. Competitive conditions in the banking market are completed, while the recommendations stress the need to improve the development of basic indicators and standards. The Iraqi banking sector indicators indicate further relative improvement in the characteristics of the banking market and increased relative positive growth in the requirements of banking competition.

Keywords: Banking competition, economic growth, competition indicators

المقدمة

يعد القطاع المصرفي المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي من خلال دوره في الربط بين الجانب النقدي و الحقيقي و الوساطة بين المؤسسات الفائض ذات الموارد المالية الفائضة و توجيهها نحو المؤسسات التي تواجه العجز في توفير احتياجاتها التمويلية ، اضافة الى وظائف الجهاز المصرفي في خلق الائتمان لتلبية متطلبات الانفاق الاستثماري و الاستهلاكي ، و توفير الخدمات المالية و تيسير عمليات التداول ، و تحقيق الاستقرار المالي ، وبما يدعم استدامة توفير المتطلبات المالية النمو و التنمية الاقتصادية ، و من منظور السوق المصرفي فأن الادبيات الاقتصادية تؤكد ان عرض الائتمان و تكاليف الحصول عليه مرتبط بمستوى المنافسة في السوق المصرفي ، فالمنافسة المصرفية تحسن مستوى الوظائف التمويلية و الخدمات المصرفية و الأداء المصرفي ، و بما ينعكس إيجابا في تلبية حاجة الوحدات الاقتصادية من التمويل مع خفض مستوى التكاليف نتيجة تحسن مستوى الاستخدام الأمثل للموارد في القطاع المصرفي ، و بالتالي تتحسن مستويات توفير الاحتياجات التمويلية و التداول و الخدمات المالية و المصرفية لوحدات العجز مما يرفع مستويات الاستثمار و الإنتاج و التشغيل في مختلف القطاعات الاقتصادية ، و الذي ينعكس في مستوى اعلى من النمو الاقتصادي .

وفي ظل الاتجاه نحو اقتصاد السوق في النموذج التنموي المعاصر للبلدان النامية ، و منها العراق ، يزداد الاهتمام في الادبيات الاقتصادية بالعلاقة بين المنافسة المصرفية و النمو الاقتصادي ، لتعميق الأسس النظرية و تطوير المعرفة التجريبية حول هذه العلاقة و بما يخدم متطلبات بناء السياسات الاقتصادية و الرؤية العلمية لاتخاذ القرار لتحقيق اهداف التحول التنموي المنشود ، من هنا برزت الحاجة الى دراسة واقع المنافسة المصرفية و اثرها في النمو الاقتصادي في العراق في ضوء معطيات تجربة الاتجاه التنموي الجديد بعد ٢٠٠٣ وواقع القطاع المصرفي العراقي و المنافسة المصرفية و اثرها في معدلات النمو الاقتصادي .

اولاً: مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث في ان العلاقة بين المنافسة المصرفية و النمو الاقتصادي في العراق تمثل تحديا أساسيا في ميدان المعرفة العلمية و بناء السياسات و اتخاذ القرار الاقتصادية المطلوبة ،و يمكن صياغة هذه الإشكالية من خلال التساؤل المعرفي الأساسي الاتي: ما هو واقع المنافسة في السوق المصرفية في العراق و ما تأثيره في تحفيز النمو الاقتصادي ؟، و ما هي فرص تطوير المنافسة المصرفية لتعزيز النمو الاقتصادي في ضوء الأسس النظرية التي تتيحها الادبيات الاقتصادية و معطيات الوقائع و المتغيرات الاقتصادية المدروسة ؟.

ثانياً: فرضية البحث: تتمثل فرضية البحث في ان واقع القطاع المصرفي العراقي بالرغم من محاولات الإصلاح المصرفي مازال يعاني من مشاكل وضعف مستويات تطوير الخصائص الهيكلية والتنظيمية والتكنلوجية وعدم استقرار البيئة الاستثمارية وضعف ارتباطه بالمنظومة المصرفية العالمية، والذي انعكس تدني

مستوى المنافسة المصرفية وبالتالي تدني مستويات عرض التمويل وارتفاع تكاليفه مما أدى الى تدني مستوى تأثيره في تحفيز النمو الاقتصادي.

ثالثاً: هداف البحث: تتمثل اهداف البحث في الاتي:

١) دراسة الادبيات المتعلقة بالمنافسة المصرفية والنمو الاقتصادي والعلاقة بينهما وتوظيفها لتحليل العلاقة بين المنافسة المصرفية والنمو الاقتصادي في العراق.

٢) التحليل الوصفي للوقائع والبيانات المتعلقة بالعلاقة بين المنافسة المصرفية والنمو الاقتصادي في العراق، للوقوف على اتجاه تطور العلاقة وابعادها ونوع العوامل المؤثرة فيها وإمكانية تطويرها.

٣) قياس وتحليل العلاقة بين المنافسة المصرفية والنمو الاقتصادي في العراق، لتطوير المعرفة الاستقرائية حول العلاقة المدروسة.

رابعاً:منهجية البحث : تستند منهجية الدراسة على الاتي :

١) اعتماد المنهج التكاملي (الاستنباطي-الاستقرائي) في تحليل الادبيات للوصول لحقائق النظرية الاقتصادية حول العلاقة بين المنافسة المصرفية، ثم تحليل الوقائع والبيانات المتعلقة بالمتغيرات المدروسة.

٢) استعمال الأساليب الإحصائية والاشكال البيانية في دراسة العلاقة المدروسة.

٣) قياس وتحليل العلاقة بين المتغيرات في النماذج القياسية المعبرة عن العلاقة بين المنافسة المصرفية والنمو الاقتصادي.

خامساً:الحدود الزمانية و المكانية للبحث : تتمثل الحدود الزمانية بالمدة (٢٠٠٤ الى ٢٠٢١)، مع الإشارة الى بعض الوقائع خارج الحدود الزمانية قدر تعلق الامر ببيان بعض الحقائق المتعلقة بالبحث، و تتمثل الحدود المكانية بدراسة حالة العراق.

المبحث الأول

الإطار النظري للعلاقة بين المنافسة المصرفية والنمو

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية للمنافسة المصرفية

أولاً : تعريف المنافسة المصرفية :يقصد بالمنافسة المصرفية على انها (تعدد المسوقون لنفس المنتج وتنافسهم لكسب الزبون بالاعتماد على أساليب مختلفة كالأسعار والجودة والمواصفات، وتوقيت البيع، وأسلوب التوزيع والخدمة بعد البيع ،وكسب الولاء السلعي وغيرها) [٢].

٢ – فريد النجار، المنافسة والترويج التطبيقي، بدون طبعة، مؤسسات شباب الجامعة، الإسكندرية،٢٠٠٠، ص٢٠.

ويمكن ان تعرف المنافسة المصرفية أيضا بانها(تفاعلات في السوق شأن التنافس بين الشركات على المستهلكين أو أموالهم التي تدفع بالمنافسين الى تقديم جودة أعلى بأسعار ادنى) [٣] .

وتعرف المنافسة المصرفية على انها (مكون أساسي من مكونات النظام التسويقي، وهي تتعلق بالشركات التي تنتج نفس السلعة أو السلع الشبيهة لها، ودرجة المنافسة تؤثر بشكل كبير على قدرة المنشأة وفرصتها في اختيار السوق المستهدفة، الوسطاء، الموردين، المزيج التسويقي، مزيج المنتج)[٤].

فيمكن القول ان المنافسة المصرفية هي عملية تنظيم العلاقة بين المؤسسات المصرفية وفق قواعد السوق والإطار المؤسسي للنظام المالي لتحقيق المكانية السوقية للمؤسسة المصرفية بما يخدم أهدافها الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثاً: مؤشرات المنافسة المصرفية

تتمثل في مجموعتين أساسيتين من المؤشرات :[٥] الأولى على مستوى هيكل السوق (Market Structure) أي نمط وطبيعة السوق المصرفية والى ماذا تميل الى أسوق الاحتكارية ام أسواق تنافسية. الثانية سلوك السوق (Market behavior) والتي تعكس بدورها قرارات التسعير المصرفي. وفيما يلي عرضاً موجزاً لكلا النوعين:

أ- مؤشرات هيكل السوق: حيث تضم عدداً كبيراً من المؤشرات لوصف هيكل السوق المصرفية وتعكس مدى التنوع في السوق المصرفية مثلا توزيع البنوك العاملة حسب هيكل الملكية (بنوك خاصة، بنوك عامة)، او (ملكية وطنية، ملكية اجنبية)، (بنوك إسلامية، بنوك تقليدية) ومن ثم توزيع الحصص من التسهيلات الائتمانية واجمالي الودائع المصرفية إضافة الى مؤشرات تقيس مستوى تركز هيكل السوق المصرفية تبعا الى أكبر حصة. ويضم هذا النوع من المؤشرات مؤشر هير فيندل هيرشمان (HHI) ويقيس هذا المؤشر تركز السوق المصرفي وذلك من خلال مجموع مربع الحصة السوقية لكل بنك في السوق المصرفي.

ب-مؤشر سلوك السوق: حيث تحاول هذه المجموعة من المؤشرات ان تتبع سلوك التسعير للوحدات المصرفية أي ان الأسعار في الأسواق التنافسية تميل للاقتراب من التكلفة الحدية اما في أسواق المنافسة الاحتكارية تبتعد عنها. وهناك أربعة مؤشرات تندرج ضمن هذا النوع منها:

---

٣ - سوزان بوكس وفيل إيقانز، ترجمة ميشيل دانو، المنافسة والتنمية قوة الأسواق التنافسية، ط١، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت- لبنان، ٢٠١٠، ص١٨.

٤ - توفيق محمد عبد المحسن، بحوث التسويق وتحديات المنافسة الدولية، بدون طبعة، دار النهضة العربية، بدون بلد نشر،٢٠٠١، ص١٥٢.

٥ - هبة عبد المنعم، كريم زايدي،المنافسة المصرفية والشمول المالي في الدول العربية،صندوق النقد العربي ،٢٠٢٠ يونيو،ص٥- ٦.

ج-مؤشر صافي هامش أسعار الفائدة: وهو المؤشر الذي يقيس الفرق ما بين سعر الفائدة الدائنة وسعر الفائدة المدينة أي كلما ارتفع الهامش مقاسا بالنقاط المئوية للفرق في أسعار الفائدة كلما انخفضت مستويات المنافسة والعكس صحيح.

د-مؤشر (H Statistics): وهو المؤشر الذي يقيس المرونة للإيرادات البنوك بالنسبة لتكلفة الخدمات المصرفية، في ظل المنافسة الكاملة حيث تؤدي الزيادة في تكلفة الخدمات المصرفية الى زيادة التكلفة الحدية واجمالي الإيرادات بنفس القدر. اما في حالة الاحتكار تؤدي الزيادة في تكلفة الخدمات المصرفية الى ارتفاع التكاليف الحدية. وتنخفض الإيرادات ان قيمة المؤشر تكون اقل من او تساوي صفر. اما عندما تكون السوق المصرفية سوق منافسة احتكارية سوف تتراوح قيمة المؤشر بين الصفر والواحد.

هـ-مؤشر بون (Boone Indicator): قدم الاقتصادي بون في عام (٢٠٠٨) مؤشرا لقياس المنافسة المصرفية، يعتمد هذا المؤشر على مجموعة التدابير الحالية للمنافسة من خلال اقتراح مؤشر يعتمد على الاختلافات النسبية للأرباح، ويستند هذا النهج الى فكرة أن المنافسة تكافئ الكفاءة. أما في الصناعات التي تشهد منافسة متزايدة فأن الشركات التي لا تعمل بكفاءة تعاقب وبقسوة من الشركات الأكثر كفاءة وبموجب ذلك يتم تقليل الكفاءة من حيث أمكانية أنتاج نفس الناتج بتكاليف أقل أو بالأحرى انخفاض التكاليف الحدية، ومن ثم فأن مقارنة الأرباح النسبية بين بعض الشركات ذات كفاءة أقل وشركة ذات كفاءة أكبر تحتوي على معلومات حول مستوى المنافسة داخل تلك الصناعة [٦] .

رابعاً: قياس المنافسة المصرفية: [٧]

إن المنافسة المصرفية لا تؤثر على أداء البنوك فقط بل تؤثر أيضاً على القطاع الحقيقي والنمو الاقتصادي واستقرار النظام المالي وفعالية السياسة النقدية التي تبناها البنك المركزي،تؤدي المنافسة في الصناعة المصرفية الى زيادة معدل الفائدة على القروض المصرفية التي تعد محركاً رئيسياً للاستثمار في القطاع الحقيقي وتؤثر على الاستهلاك الخاص،ان الاستهلاك والاستثمار محددان مهمان للنمو الاقتصادي للبلد،ان ابسط قياس للمنافسة في الصناعة هو نسبة التركيز وهي النسبة المئوية للإيرادات او الأرباح او أموال الطرف الثالث في القطاع المصرفي الذي يسيطر عليه العديد من البنوك الكبيرة ،على سبيل المثال الإيرادات (CR3) هي نسبة التركيز التي تشير الى النسبة المئوية لا كبر ثلاث شركات في اجمالي إيرادات الصناعة , بينما

6- Boone, J ,A New Way to Measure Competition, The Economic Journal, Vol. 118 , No. 531,2008,P1245-1261.

7- Buddi Wibowo, Banking Competition Measurement and Banking Sector Performance: Analysis of 4 ASEAN Countries ,University of Indonesia, : https://www.researchgate.net/publication/314197878

تظهر(CR5) هيمنة اكبر خمسة بنوك في الصناعة المصرفية ويدعي بعض الخبراء ان نسبة التركيز يمكن ان تؤدي الى نتيجة خاطئة حول مستوى المنافسة الصناعية لأنها تتجاهل توزيع الحصة السوقية بين جميع الشركات الموجودة في الصناعة. لا تعني الصناعة ذات المستوى العالي من (CR3) بالضرورة منافسة صناعية منخفضة لان المنافسة بين باقي الشركات جميع الشركات باستثناء الشركات الثلاثة الكبرى قد تكون شديدة للغاية ،قد يؤدي التركيز الى هيمنة أكبر الشركات على السوق وتجاهل الديناميكية التنافسية للشركات الأخرى الموجودة في صناعة ما الى استنتاج خاطئ حول مستوى المنافسة في الصناعة بالنظر الى ضعف هذا المقياس، يشجع بعض الخبراء على استخدام مقياس التركيز يسمى (مؤشر هير فيندال هيرشمان) مؤشر (H Hl) هو مقياس لمستوى التركيز على أساس توزيع الحصة السوقية لجميع الشركات الموجودة في الصناعة. ومن المقاييس المستخدمة في قياس المنافسة المصرفية هي مؤشر BoonومؤشرLerner في هذا المؤشر تقوم المنافسة المصرفية على أساس فكرة أساسية مفادها ان الشركات ذات الكفاءة ستستفيد أكثر في سوق التنافسية. الشركة أكثر كفاءة وتفوق في أدائها مقارنة بالمنافسين حتى يتمكنوا من تجميع أرباح أكبر من منافسيهم. للحصول على مؤشر Boone يمكننا اخذ انحدار لوغاريتم الدخل (يقاس بالعائد على الأصول)، مقابل لوغاريتم التكاليف الهامشية. ينتج الانحدار معامل تقديري يظهر مرونة بين هذين المتغيرين. ان الحدس المالي وراء مؤشر Booneهو ان الأرباح المرتفعة لن يتم الحصول عليها الا من قبل بنك أكثر كفاءة. مؤشر Boone رقم سلبي لذلك كلما انخفض المؤشر ارتفع مستوى المنافسة الصناعية. [٨] ويقيس مؤشرLamer درجة تنافسية كل بنك . ويقيس قدرة البنك على إبقاء أسعار منتجاته اعلى دائما من الكلفة الحدية لكل بنك وذلك عن طريق تقدير دالة التكلفة البنكية بثلاثة عوامل ادخال وهي :

١) تكلفة العمالة.

٢) تكاليف راس المال لمادية.

٣) تكلفة الأموال.

[٩]مؤشرPanzer- Rose وضع بانزار وروس هذا المؤشر في سنة ١٩٧٧ وطوراه في سنة ١٩٨٧ وهو مؤشر يستخدم لقياس درجة المنافسة المصرفية حيث يقيس السلوك الحقيقي للمصارف ودرجة منافستها،وصمم هذا المؤشر للتميز بين الأسواق المصرفية ومعرفة وضعية السوق (منافسة تامة أو احتكار أو منافسة احتكارية) من خلال دراسة السلوك التنافسي للمصارف،ويتحرى عن مدى التغير في أسعار المدخلات (التغير في أسعار عوامل الإنتاج) الذي ينعكس في العوائد المكتسبة من قبل مصرف ما،ويستند

(8) Buddi Wibowo,OP,Cit,P9.

(٩) سوداني سومية،حمدوش وفاء،مؤشر هيرشمان كوسيلة لقياس المنافسة بين البنوك العاملة في القطاع البنكي الجزائري للمدة (٢٠٢٠-٢٠١٦)،مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة،المجلد٠٦،العدد٢٠٢٣،٠١،ص٧٠.

المؤشر الى مجموعة من الافتراضات وأهمها أن يتحقق شرط التوازن،ويحتوي مؤشرPanzer- Rose على إحصائية تسمى H-statistic.

المطلب الثاني: المنافسة المصرفية والنمو المصرفي

نجد في الدراسات التجريبية حول المنافسة المصرفية والنمو قد تم استبدال المنافسة المصرفية بمؤشرات هيكل السوق مثل نسب التركيز وعدد البنوك ومؤشر (Herfindahl – Hirschman), يمكن اعتبارها مقاييس خام لا نها تربط حصص السوق الفعلية بنتائج السوق (من حيث الأسعار او الأرباح) ولكنها لا تسمح باستدلالات على السلوك التنافسي للبنوك ،على سبيل المثال لا يأخذون في الاعتبار ان البنوك ذات الملكية المختلفة تتصرف بشكل مختلف وان البنوك قد لا تتنافس بشكل مباشر مع بعضها البعض في نفس مجال الاعمال(١٠)

وتشير الادبيات الى ان هيكل السوق يحدد سلوك المصرف،مع ضرورة فك التشابك الإيجابي من الأثار السلبية لسمات الصناعة المصرفية على الأداء الاقتصادي،وأن الشركات تطور علاقات فعالة مع الدائنين في أسواق الائتمان مما يعزز أهمية المنافسة لهذا الغرض،وأن التركيز في السوق المالي يجعل المؤسسات تحصل على الائتمان بظروف أفضل،وبالتالي فأن المنافسة المصرفية مقاسة بالتركز المصرفي ستعزز النمو في الشركات (١١) . وتشير الدراسات الى ان القطاعات التي يكون فيها شاغلو الوظائف اكثر اعتمادا على مصادر التمويل الخارجية يكون متوسط حجم الشركة اكبر بشكل غير متناسب اذا كانت في البلدان ذات الصناعة المصرفية الأكثر تركيزاً، وان مثل هذا التأثير لتركيز البنوك على هيكل سوق الصناعة ينخفض بشكل كبير، اذا لم تتم اعادته بالنسبة للبلدان المتطورة, ومن ثم هناك تأكيد لفكرة ان القوة السوقية تمنح البنوك حصة ضمنية في الشركات التي اقامت معها بالفعل علاقات طويلة الأمد،وفي الوقت نفسه تمثل حاجزاً مالياً امام الدخول في الصناعات غير المالية(١٢) . وتركز الادبيات على تأثير تركيز البنوك وإلغاء القيود المصرفية على الهيكل الصناعي للقطاعات غير المالية ،مع التأكيد على تركيز القوة السوقية في البنوك وتأثيرها على عدد الشركات في قطاع معين ،في متوسط حجم الشركة والتوزيع الكلي لحجم الشركة في الواقع ،نظراً لان العوامل السابقة تعد محددات مهمة لتراكم راس مال القطاع ،فان هذا التحقيق يمثل مساهمة في تقييم كيفية تأثير هيكل السوق المصرفي على النمو الاقتصادي العام باستخدام بيانات الأسواق المحلية في البلدان المتقدمة

10 - Beck T, Bank competition and financial stability: friends or foes?, World Bank Policy Research Working Paper, 2008, 4656.

11 - Paolo Coccorese ,OP,Cit p11-12

12 - Cetorelli N,Real effects of bank competition,Journal of Money, Credit and Banking,36(3), 2004, P543 - 558.

للقطاعات المصرفية وغير المالية ،ولاحظت الدراسات الى ان المزيد من المنافسة بين البنوك (على سبيل المثال تركيز اقل وقيود اكثر مرونة على التوسع الجغرافي) يرتبط مع عدد اكبر من الشركات العاملة وبمتوسط حجم اصغر،حتى لوكان ذلك ليس له أي تأثير على اكبر الشركات وان هذه النتيجة تتفق مع مقولة بأن البنوك التي تتمتع بقوة سوقية تقوم بأنشاء حاجز مالي بوادر للدخول مما يضر بقطاع ريادة الاعمال في الاقتصاد،وأيضاً تم الاعتراف بحدوث ذلك لحماية ربحية المقترضين الحاليين[١٣] .

[١٤] ان وجود قطاع مالي متطور في دولة ما، يعمل بدوره على تعزيز كفاءة الوساطة المالية، وذلك عن طريق تخفيض تكاليف المعلومات والمعاملات كما انه يسمح بتحديد فرص الاستثمار الأكثر ربحية، ويقوم بتوفير التمويل اللازم لها، ويعمل على خفض المخاطر المالية، ويحسن من مستوى تعبئة الموارد المالية، الامر الذي يؤدي لا محالة الى توزيع امثل للموارد المالية، وتراكم في راس المال المادي والبشري وتحقيق تقدم تكنولوجي اسرع مما يساهم في رفع النمو الاقتصادي.وقد أشاركل من (Gurley and Shaw1960) الى ان تطور القطاع المالي يؤثر على القطاع الحقيقي من جانبين: الأول اعتبر ان تطور القطاع المالي، سوف يحفز على تنوع المؤسسات المالية وبالتالي سوف تزداد القدرات التمويلية. الثاني اعتبر ان وجود قطاع مالي متطور يسمح بتعبئة، وتوجيه الادخار نحو المشاريع الاستثمارية الأكثر إنتاجية وربحيه وبالتالي يؤدي الى تحقيق النمو الاقتصادي.

وقد افترض Gurley and Shaw ثلاث أنظمة مالية:

♦ القطاع الأول: يتمثل بقطاع مالي متخلف لا تنتقل فيه الأموال بين أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز المالي، أي الاعتماد على التمويل الذاتي، وان ذلك يؤدي الى انخفاض الادخار والاستثمار والنمو الاقتصادي.

♦ القطاع الثاني: يتمثل بالأسهم والسندات أي قطاع مالي للتمويل المباشر من خلال الأسواق المالية وله تأثير إيجابي على الادخار والاستثمار وتخصيص الموارد.

♦ القطاع الثالث: قطاع مالي يتميز بتعدد الأصول المالية (تنوع المحفظة المالية للمتعاملين)، وبالتالي يسمح بتخصيص جيد للادخار نحو الاستثمار.

13 - Cetorelli N. and P.E. Strahan ,Finance as a barrier to entry: Bank competition and industry structure in local U.S. markets, Journal of Finance, 61(1), 2006,P 437-461.

١٤ - شهبون وفاء، التحرر المالي وتأثيره على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لحالة الجزائر ١٩٧٠ – ٢٠١٤، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة ابي بكر بلقايد ،٢٠١٥ -٢٠١٦، ص ٢١ - ٢٢.

قياس وتحليل المنافسة المصرفية في العراق

توصيف النموذج: تم استخدام مجموعة من النماذج الاقتصادية المعبرة عن العلاقة او الأثر والتأثير بين متغيرات موضوع البحث، والتي يمكن أنجازها بالشكل الاتي: -

المتغيرات التابعة

١-الناتج المحلي الإجمالي مع النفط الخام GDP1

٢- المحلي الإجمالي بدون النفط الخام

٣-PERمتغير متوسط دخل الفرد

٤-inf متغير معدل التضخم

المتغيرات المستقلة

١-DEالودائع المصرفية

٢-invالاستثمارات المصرفية

٣-intrسعرفائدةالأقراض

أن العلاقة بين المتغيرات أعلاه هي علاقة خطية.

اولاً: اختبار استقراريه جذر الوحدة Stationarityللمتغيرات

الخطوة الأولى يجب اختبار استقرارية متغيرات الأنموذج ومعرفة هل ان المتغيرات مستقرة ام لا ويتم ذلك من خلال تطبيق اختبار جذر الوحدة لديكي فولر الموسع ADF،بعد اجراء اختبار جذر الموسع حصلنا على النتائج الموضحة في الجدول (٢٠).

الجدول (٢٠) اختبار ديكي فولر الموسع لجذر الوحدة

المتغيرات	المستوىLevel						الفرق الأول1st difference					
	Aقاطع واتجاه عام Trend and intercept		B قاطع فقط Intercept		Cبدون قاطع واتجاه عام None		Aقاطع واتجاه عام Trend and intercept		Bقاطع فقط Intercept		Cبدون قاطع وتجاه عام None	
G DP1	t المحتسبة	t الحرجة	t المحتسبة	t الحرجة	t المحتسبة	t الحرجة	t المحتسبة	t الحرجة	T المحتسبة	t الحرجة	t المحتسبة	t الحرجة
	١,٥٧	٢,٦٧	٢,٢٩	٣,٣١	٠,٨	١,٦٠	-٣,٥٧*	-٣,٠٨	-٣,٣٧**	-٣,٣٢	-٣,٢٩**	-١,٩٦
GDP 2	١,٠٤	٢,٦٧	٢,٠٤	٣,٣١	١,٩١	١,٦٠	-٣,٦٠**	-٣,٠٨	-٣,٤٠**	-٣,٣٢	-٢,٤٧	-١,٩٦
PER	٢,١٠	٢,٦٧	١,٤٣	٣,٣١	٠,٢١	١,٦٠	-٣,٤٩**	-٣,٠٨	-٤,٠٣**	-٣,٧٥	-٣,٤٦*	-٢,٧٢
INF	-٢,٩٤***	٢,٦٧	٣,٣٠	٣,٣١	-٢,٧٨*	٢,٧١	—	—	—	—	—	—
DE	١,٣٨	٢,٦٧	٢,١٧	٣,٣١	٠,٧٤	١,٦٠	-٣,٦٦**	-٣,٠٨	-٣,٥٠***	-٣,٣٢	-٣,٧٥*	-٢,٧٢

INV	١,٤٤	٢,٦٧	−٣,٧١ ***	٣,٣٤	٠,٠٣	١,٦٠	—	—	—	—	—	—
INTR	٠,٧٠	٢,٦٨	−٣,٠٠ ***	٣,٣١	−٣,٤٧ *	٢,٧٥	—	—	—	—	—	—

* معنوي عند 1%　　** معنوي عند ٥%　　*** معنوي عند١٠ %

المصدر: تم احتساب الجدول من قبل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

يتضح من الجدول (٢٠) أن المتغيرGDP1أستقرعند الفرق الأول عند وجود قاطع واتجاه عام بمستوى معنوية ٥%وبوجود قاطع فقط عند مستوى معنوية ١٠% وبدون قاطع واتجاه عام عند مستوى معنوية ٥%.في حين أستقر متغير GDP2 عند الفرق الأول بوجود قاطع واتجاه عام عند مستوى معنوية ٥% وبوجود قاطع فقط عند مستوى معنوية ١٠%، وبدون قاطع وأتجاه عام عند مستوى معنوية ١%.واستقرمتغير PER عند الفرق الأول في حالة وجود قاطع واتجاه عام ووجود قاطع فقط عند مستوى معنوية ٥%، وبدون قاطع واتجاه عام عند مستوى معنوية ١%. أما متغير INF فقد أستقر عند المستوى، وبدون قاطع واتجاه عام بمستوى معنوية ١%. في حين أستقر متغير DE عند الفرق الأول في حالة وجود قاطع واتجاه عام عند مستوى معنوية ٥% ووجود قاطع فقط عند مستوى معنوية ١٠%، وبدون قاطع واتجاه عام عند مستوى معنوية ١%. واستقر متغيرINV عند المستوى بوجود قاطع فقط عند مستوى معنوية ١٠%. كما أستقر متغير INTR عند المستوى بوجود قاطع عند مستوى معنوية ١٠%، وبدون قاطع واتجاه عام عند مستوى معنوية ١%. وبما أن بعض المتغيرات استقرت عند المستوى وأخرى عند الفرق الأول فأن النموذج الملائم هو نموذج ARDL.

ثانياً: تقدير ARDL للنموذج المقدر

أ-دالة الناتج المحلي الإجمالي مع النفط: الحام GDP1=F (DE,inv, intr)

يتضح من الجدول (٢١) ان قيمة R^2 هي (٠,٨٢) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ٨٢% من التغير الحاصل في المتغير التابع والباقي(٠,١٨) يعود لمتغيرات أخرى غير داخلة في النموذج والمتغير العشوائي. كما يتضح أن قيمة R^2المصححةهي (٠,٦٤) ويتضح أن قيمة F المحتسبة (٤,٦٤) معنوية عند مستوى ٥%,وهذا يعني أن النموذج المقدر معنوي عند مستوى ٥%.

الجدول (٢١) GDP1الناتج المحلي مع النفط

Dependent Variable: GDP1			
Method: ARDL			
Date: 10/09/23 Time: 11:05			
Sample (adjusted): 2007 2021			
Included observations: 15 after adjustments			
Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)			

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (1 lag, automatic): DE INV INTR				
Fixed regressors: C				
Number of models evalulated: 16				
Selected Model: ARDL(2, 1, 1, 0)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
GDP1(-1)	0.235387	0.372586	0.631764	0.5476
GDP1(-2)	-0.807781	0.445794	-1.812005	0.1129
DE	-209.3173	192.4056	-1.087896	0.3127
DE(-1)	-244.1211	205.3304	-1.188918	0.2732
INV	-5.511821	4.963047	-1.110572	0.3034
INV(-1)	-6.089576	5.113733	-1.190828	0.2725
INTR	-26369784	10015532	-2.632889	0.0338
C	8.40E+08	2.58E+08	3.260125	0.0139
R-squared	0.822966	Mean dependent var		2.17E+08
Adjusted R-squared	0.645932	S.D. dependent var		57589544
S.E. of regression	34267842	Akaike info criterion		37.84184
Sum squared resid	8.22E+15	Schwarz criterion		38.21947
Log likelihood	-275.8138	Hannan-Quinn criter.		37.83782
F-statistic	4.648638	Durbin-Watson stat		2.326817
Prob(F-statistic)	0.030099			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

١- فترات الابطاء المثلى

يتضح من الشكل (٧) أن فترات الابطاء المثلى هي (٢،١،١،٠) وذلك اعتمادا على معيارAkaike.

الشكل (٧) فترات الابطاء

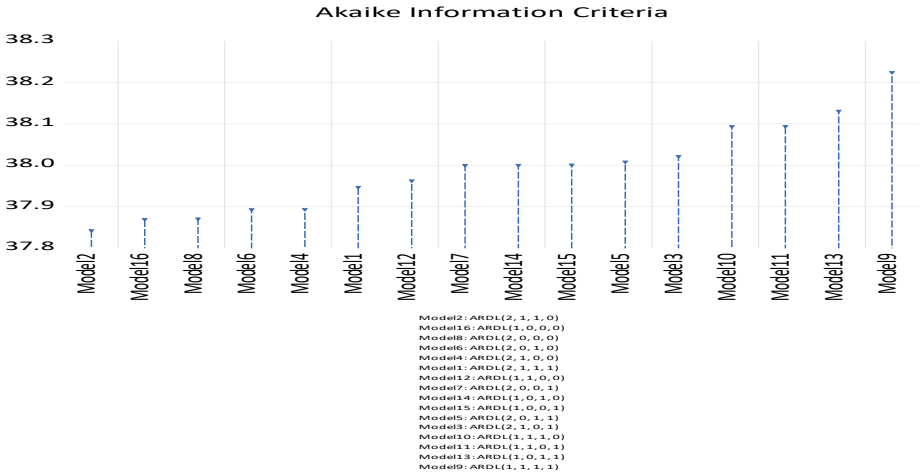

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

2- اختبار الحدود

يتضح أن قيمة F المحتسبة وفقا لاختبار الحدود هي (٣,٠٩) وهي أكبر من الحد الأدنى وأصغر من الحد الأعلى عند مستوى معنوية ٥% وهذا يعني أننا نقع ضمن منطقة القرار غير الحاسم

الجدول (٢٢) أختبارالحدود

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	3.095199	10%	2.37	3.2
k	3	5%	2.79	3.67
		2.5%	3.15	4.08
		1%	3.65	4.66
Actual Sample Size	15		Finite Sample: n=30	
		10%	2.676	3.586
		5%	3.272	4.306
		1%	4.614	5.966

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٣- الاختبارات التشخيصية

أ- اختبار الارتباط التسلسلي

وفق هذا الاختبار يتضح ان قيمة F المحتسبة وكاي سكويرChi- Square غير معنويتين عند مستوى ٥% وهذا يعني ان النموذج المقدرلايعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

الجدول (٢٣) اختبار الارتباط التسلسلي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	1.272757	Prob. F(2,5)	0.3574
Obs*R-squared	5.060321	Prob. Chi-Square(2)	0.0796

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامجEviews 12

ب- عدم ثبات تجانس التباين

يتضح من الجدول (٢٤) أن قيمة F المحتسبة وكاي سكويرChi- Square غير معنويتين عند مستوى ٥%،وهذا يعني أن النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين.

الجدول (٢٤) عدم ثبات تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	0.792701	Prob. F(7,7)	0.6165
Obs*R-squared	6.632737	Prob. Chi-Square(7)	0.4681
Scaled explained SS	0.697966	Prob. Chi-Square(7)	0.9984

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٤- اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية

يتضح من الشكل (٨) أن القيمة الاحتمالية Jarque –Bera غير معنوية عند مستوى٥%،وهذا يعني أن النموذج المقدر يتبع التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

الشكل (٨) اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية

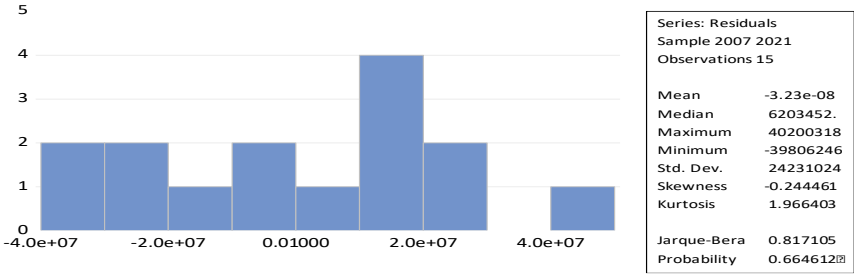

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٥- اختبار الأداء التنبوئي

وفقاً للشكل (٩) يتضح أن معاملTheil (٠,٠٦) قريبة من الصفر وان نسبة التحيز (٠,٠٠٣) وهي قريبة من الصفر، ونسبة التباين (٠,٠٠٤) وهي أيضا قريبه من الصفر، ونسبة التغاير (٠,٩٩) وهي قريبه من الواحد، وهذا يعني أن النموذج المقدر يمكن الاعتماد عليه بالتنبؤ ورسم السياسات الاقتصادية مستقبلاً.

الشكل (٩) اختبار الأداء التنبوئي

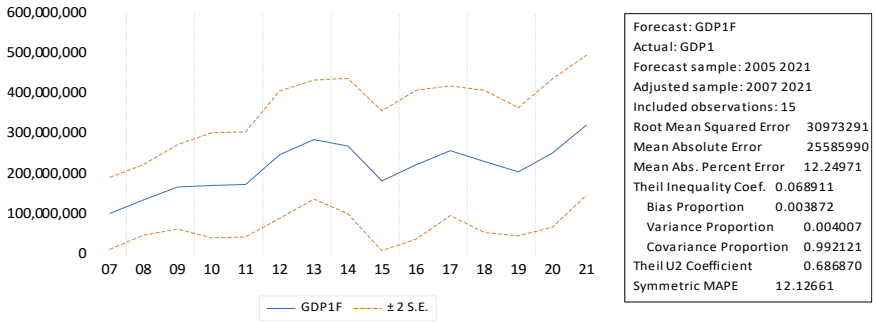

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٦- الاختبارات الهيكلية

يتضح وفقا لاختبار Cusumأن المعالم المقدرة معنوية عند مستوى ٥%.

الشكل (١٠) الاختبارات الهيكلية

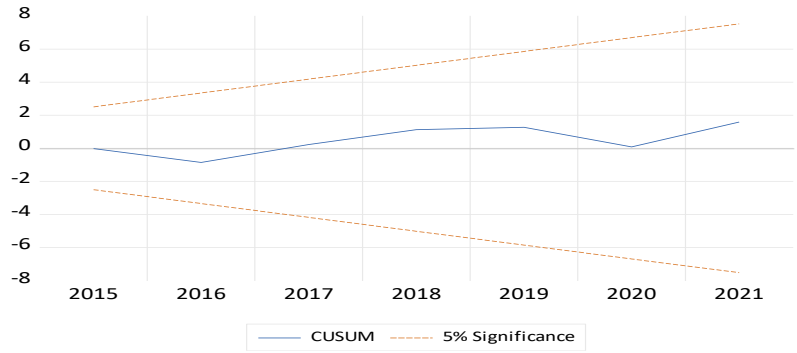

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

كما ويتضح وفق اختبار Cusum of squaresأن مجموع تراكم مربعات البواقي يقع ضمن عمود القيم الحرجة وهذا يعني أن المتغيرات الداخلة بالنموذج مستقرة عند مستوى معنوية ٥%.

الشكل (١١)Cusum of squares

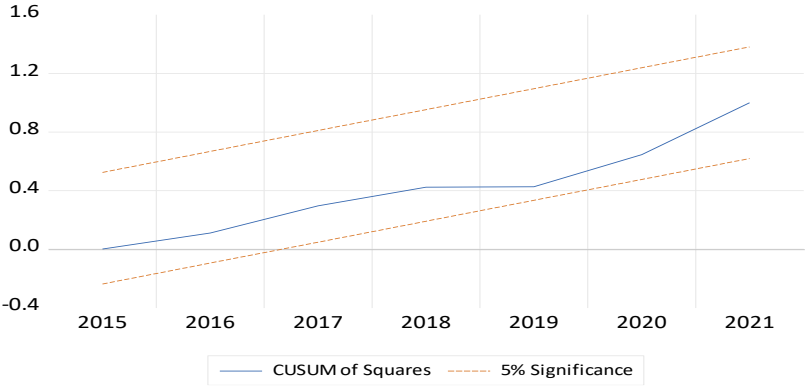

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٧- تقدير معالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

يتضح من الجدول (٢٥) أن(GDP1) الناتج المحلي الإجمالي مع النفط للسنة السابقة له أثر معنوي في الناتج الإجمالي لسنة الحالية، وهذا يفسر الأثر الإيجابي للمتغير نفسه في سنة سابقة في حين يتضح أن(DE) الودائع ليس لها أثر معنوي في الناتج المحلي الإجمالي مع النفط (وذلك بسبب عدم ثقة الجمهور وعزوفهم عن المصارف نتيجة الأوضاع غير المستقرة التي تعيشها البلاد إضافة الى التذبذب في أسعار النفط).كما يتضح ان (INV) الاستثمارات المصرفية ليس لها أثر معنوي في الناتج المحلي الإجمالي مع النفط وذلك بسبب (عدم استثمارها في المجالات التي تساهم في الناتج الحقيقي للاقتصاد).

كما يتضح أن معلمة تصحيح الخطأ معنوية عند مستوى ١% وسالبة وأكبر من الواحد بالقيمة المطلقة وهذا يعني أن سرعة التكييف جيدة من أجل الوصول الى التوازن في الأجل الطويل.

الجدول (٢٥) تقدير معالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

ARDL Error Correction Regression				
Dependent Variable: D(GDP1)				
Selected Model: ARDL(2, 1, 1, 0)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 10/09/23 Time: 11:09				
Sample: 2005 2021				
Included observations: 15				
ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(GDP1(-1))	0.807781	0.264989	3.048353	0.0186
D(DE)	-209.3173	121.1897	-1.727188	0.1278
D(INV)	-5.511821	3.425820	-1.608906	0.1517
CointEq(-1)*	-1.572394	0.318849	-4.931472	0.0017
R-squared	0.671760	Mean dependent var		13704324
Adjusted R-squared	0.582239	S.D. dependent var		42293704
S.E. of regression	27336282	Akaike info criterion		37.30851
Sum squared resid	8.22E+15	Schwarz criterion		37.49732
Log likelihood	-275.8138	Hannan-Quinn criter.		37.30649
Durbin-Watson stat	2.326817			

p-value incompatible with t-Bounds distribution.

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٨- تقدير معالم الأجل الطويل

يتضح من الجدول (٢٦) أن (DE) الودائع لها أثر معنوي سالب في الناتج المحلي الإجمالي مع النفط في الاجل الطويل وذلك بسبب (عدم توجية هذه الودائع نحو المجالات الإنتاجية الحقيقية والتي يكون لها أثر مهم في الاجل الطويل). كما يتضح أن (INV) الاستثمارات المصرفية لها أثر معنوي سالب في الناتج المحلي الإجمالي مع النفط في الاجل الطويل وذلك (بسبب عدم استثمارها في الجانب الحقيقي من الاقتصاد الذي يكون له أثرمهم في الاجل الطويل). اما (INTR) سعر فائدة الأقراض يتضح ان له أثر معنوي سالب في الناتج المحلي الإجمالي مع النفط في الاجل الطويل وذلك بسبب (أن ارتفاع اسعر الفائدة يعني العزوف عن الاستثمار بألاجل القصير،وهذا يعني تراجع الناتج في الاجل الطويل).

الجدول (٢٦) تقدير معالم الأجل الطويل

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DE	-288.3745	119.5291	-2.412588	0.0466
INV	-7.378174	2.475041	-2.981031	0.0205
INTR	-16770467	3951043.	-4.244568	0.0038
C	5.34E+08	55562906	9.610115	0.0000
EC = GDP1 - (-288.3745*DE -7.3782*INV -16770467.3457*INTR +				
533965892.3453)				
F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	3.095199	10%	2.37	3.2
k	3	5%	2.79	3.67
		2.5%	3.15	4.08
		1%	3.65	4.66
Actual Sample Size	15		Finite Sample: n=30	

		10%	2.676	3.586
		5%	3.272	4.306
		1%	4.614	5.966

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

ب- دالة الناتج المحلي بدون ال نفط الخام (GDP2=F (DE,inv, intr

يتضح من الجدول (27) ان قيمة R^2 هي (٠,٩١) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر مانسبته ٩١ % من التغير الحاصل في المتغير التابع والباقي(٠,٩) يعود لمتغيرات أخرى غير داخلة في النموذج والمتغير العشوائي. كما يتضح أن قيمة R^2المصححةهي (٠,٨٧) ويتضح أن قيمة F المحتسبة(٢١,٢٧) وهي معنوية عند مستوى ١%،وهذا يعني أن النموذج المقدر معنوي عند مستوى١%.

الجدول (٢٧) GDP2الناتج المحلي بدون النفط

Dependent Variable: GDP2				
Method: ARDL				
Date: 10/09/23 Time: 13:27				
Sample (adjusted): 2006 2021				
Included observations: 16 after adjustments				
Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (1 lag, automatic): DE INV INTR				
Fixed regressors: C				
Number of models evalulated: 16				
Selected Model: ARDL(1, 1, 0, 0)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
GDP2(-1)	0.622067	0.226744	2.743474	0.0207
DE	-51.93684	91.13367	-0.569897	0.5813
DE(-1)	1.820930	84.44117	0.021564	0.9832
INV	-1.526363	1.702644	-0.896466	0.3911
INTR	-5082322.	3218880.	-1.578910	0.1454
C	1.45E+08	74133016	1.951075	0.0796
R-squared	0.914071	Mean dependent var		1.32E+08
Adjusted R-squared	0.871106	S.D. dependent var		47049325
S.E. of regression	16891575	Akaike info criterion		36.40252

Sum squared resid	2.85E+15	Schwarz criterion		36.69225
Log likelihood	-285.2202	Hannan-Quinn criter.		36.41736
F-statistic	21.27490	Durbin-Watson stat		2.017889
Prob(F-statistic)	0.000049			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

١- فترات الابطاء

يتضح من الشكل (١٢) أن فترات الابطاء المثلى هي (١,١,٠,٠) وذلك اعتمادا على معيار Akaike.

الشكل (١٢) فترات الابطاء

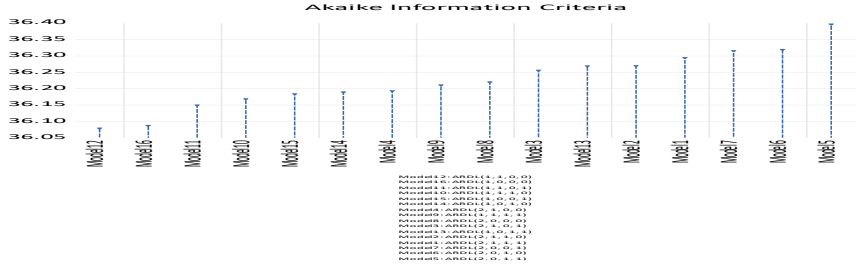

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٢- اختبار الحدود

يتضح ان قيمة(F) المحتسبة وفقا لاختبار الحدود هي (٢,٠٥) وهي أصغر من الحد الأدنى عند مستوى معنوية ٥% وهذا يعني عدم وجود علاقة توازنيه طويلة الأجل.

الجدول (٢٨) اختبار الحدود

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	2.057162	10%	2.37	3.2
k	3	5%	2.79	3.67
		2.5%	3.15	4.08
		1%	3.65	4.66

Actual Sample Size	16		Finite Sample: n=35	
		10%	2.618	3.532
		5%	3.164	4.194
		1%	4.428	5.816
			Finite Sample: n=30	
		10%	2.676	3.586
		5%	3.272	4.306
		1%	4.614	5.966

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٣- الاختبارات التشخيصية

أ- اختبار الارتباط التسلسلي: وفق هذا الاختبار يتضح ان قيمة (F) المحتسبة وكاي سكوير غير معنويتان عند مستوى ٥% وهذا يعني ان النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

الجدول (٢٩) اختبار الارتباط التسلسلي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 1 lag			
F-statistic	1.125328	Prob. F(1,9)	0.3164
Obs*R-squared	1.778239	Prob. Chi-Square(1)	0.1824

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

ب- عدم ثبات تجانس التباين

يتضح من الجدول (٣٠) ان قيمة (F) المحتسبة وكاي سكوير غير معنويتين عند مستوى ٥% وهذا يعني ان النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين.

الجدول (٣٠) عدم ثبات التجانس

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	0.676031	Prob. F(5,10)	0.6514
Obs*R-squared	4.041991	Prob. Chi-Square(5)	0.5434

Scaled explained SS	1.573744	Prob. Chi-Square(5)		0.9044
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 10/09/23 Time: 13:30				
Sample: 2006 2021				
Included observations: 16				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.15E+15	1.21E+15	0.950147	0.3644
GDP2(-1)	88668.33	3695898.	0.023991	0.9813
DE	1.01E+09	1.49E+09	0.679175	0.5124
DE(-1)	-1.02E+09	1.38E+09	-0.742206	0.4750
INV	-32599499	27752869	-1.174635	0.2674
INTR	-5.58E+13	5.25E+13	-1.064361	0.3122
R-squared	0.252624	Mean dependent var		1.78E+14
Adjusted R-squared	-0.121063	S.D. dependent var		2.60E+14
S.E. of regression	2.75E+14	Akaike info criterion		69.61586
Sum squared resid	7.58E+29	Schwarz criterion		69.90558
Log likelihood	-550.9269	Hannan-Quinn criter.		69.63070
F-statistic	0.676031	Durbin-Watson stat		1.522429
Prob(F-statistic)	0.651421			

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٤- اختبار الأداء التنبوئي

وفقا للشكل (١٣) يتضح ان معامل (ثايل) قيمته (٠,٠٤) قريبة من الصفر وان نسبة التحيز (٠,٠٢) وهي قريبه أيضا من الصفر، وان نسبة التباين (٠,٠٣) وهي قريبه من الصفر، ونسبة التغاير (٠,٩٤) وهي قريبه من الواحد هذا يعني ان النموذج المقدر يمكن الاعتماد عليه في بالتنبؤ ورسم السياسات الاقتصادية في المستقبل.

الشكل (١٣) اختبار الأداء التنبوئي

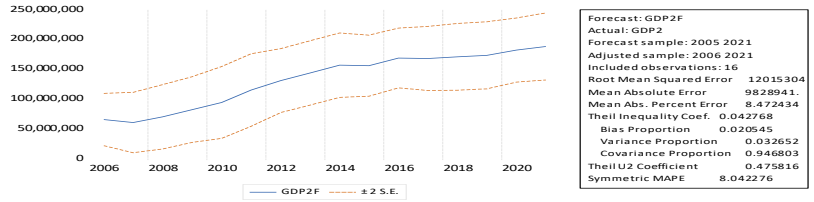

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٥- الاختبارات الهيكلية

يتضح وفقا لاختبار(Cusum) أنه مجموع تراكم البواقي يقع ضمن عمود القيم الحرجة وهذا يعني أن المعالم المقدرة استقرت عند مستوى معنوية ٥%.

الشكل (١٤) اختبارCusum

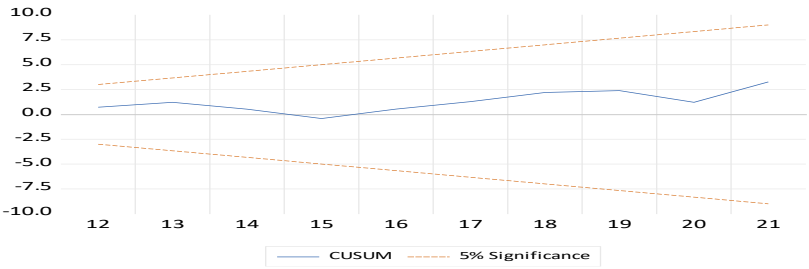

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

كما ويتضح وفق اختبار Cusum of squaresأن مجموع تراكم مربعات البواقي يقع ضمن عمود القيم الحرجة وهذا يعني أن المتغيرات الداخلة بالنموذج مستقرة عند مستوى معنوية ٥%.

الشكل (١٥) اختبار Cusum of squares

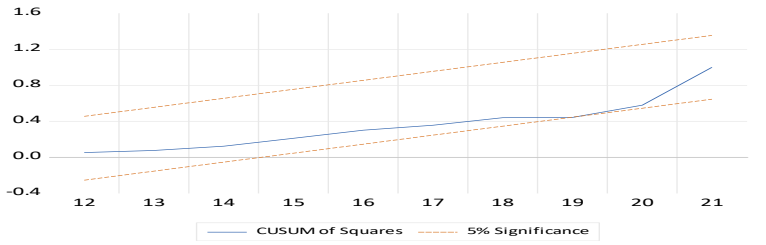

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٦- تقدير معالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

يتضح من الجدول (٣١) ان معلمة (DE) الودائع غير معنويه في الاجل القصير وهذا يعني ان ليس لها اثر معنوي (وذلك ان الودائع ليس لها أثرمعنوي في الناتج،إذ لاتوجه نحو المجالات المتجه التي يمكن أن تساهم في نمو الناتج غير النفطي في الاجل القصير) . كما يتضح ان معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية عند مستوى ١% الانها اقل من العدد (١) الصحيح بالقيمة المطلقة وهذا يعني ان سرعة التكييف بطيئة من اجل الوصول الى التوازن في الاجل الطويل.

الجدول (٣١) معالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

ARDL Error Correction Regression		
Dependent Variable: D(GDP2)		

Selected Model: ARDL(1, 1, 0, 0)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 10/09/23 Time: 13:32				
Sample: 2005 2021				
Included observations: 16				
ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(DE)	-51.93684	61.18639	-0.848830	0.4158
CointEq(-1)*	-0.377933	0.099594	-3.794751	0.0035
R-squared	0.289043	Mean dependent var		10739312
Adjusted R-squared	0.238260	S.D. dependent var		16356965
S.E. of regression	14275987	Akaike info criterion		35.90252
Sum squared resid	2.85E+15	Schwarz criterion		35.99910
Log likelihood	-285.2202	Hannan-Quinn criter.		35.90747
Durbin-Watson stat	2.017889			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٧- تقدير معالم الاجل الطويل

يتضح من الجدول (٣٢) ان معلمة (DE) الودائع غير معنويه بمعنى أنه ليس لها اثر معنوي في الاجل الطويل ويمكن تفسير ذلك (بأن الودائع لاتساهم في نمو الناتج الحقيقي في الأجل الطويل،إذ لاتستثمر هذه الودائع في مجالات قطاعات الناتج الحقيقي التي لها أثر في الأجل الطويل).

كما يتضح ان معلمة (INV) الاستثمارات المصرفية غير معنوية في الاجل الطويل أي بمعنى ليس لها إثر معنوي وذلك (يعني انها لاتستثمر في قطاعات إنتاجية يمكن أن تساهم في تعزيز الناتج غير النفطي في الاجل الطويل). ويتضح ان (INTR) سعر فائدة الإقراض له إثر معنوي سالب عند مستوى ١٠% (وذلك لان ارتفاع أسعار الفائدة يعني العزوف عن الاستثمار بألاجل القصير،وهذا ينعكس في تراجع الناتج في الاجل الطويل).

الجدول (٣٢) تقدير معالم الاجل الطويل

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.

DE	-132.6051	227.8499	-0.581985	0.5735
INV	-4.038707	5.150420	-0.784151	0.4511
INTR	-13447663	7339201.	-1.832306	0.0968
C	3.83E+08	1.19E+08	3.220835	0.0092
EC = GDP2 - (-132.6051*DE -4.0387*INV -13447663.4906*INTR + 382710310.9041)				

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

ج- INV متغير الاستثمارات المصرفية: inf =F (DE, inv, intr)

يتضح من الجدول (33) ان قيمة R^2 هي (٠,٨٢) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته ٨٢% من التغير الحاصل في المتغير التابع والباقي(٠,١٨)عود لمتغيرات أخرى غير داخلة في النموذج والمتغير العشوائي. كما يتضح أن قيمة R^2المصححة هي (٠,٦٢) ويتضح أن قيمة F المحتسبة(٤,١٣) معنوية عند مستوى ٥%,وهذا يعني أن النموذج المقدر معنوي عند مستوى ٥%.

الجدول (٣٣) الاستثمارات المصرفية

Dependent Variable: INF				
Method: ARDL				
Date: 10/11/23 Time: 10:14				
Sample (adjusted): 2008 2021				
Included observations: 14 after adjustments				
Maximum dependent lags: 3 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (1 lag, automatic): DE INV INTR				
Fixed regressors: C				
Number of models evalulated: 24				
Selected Model: ARDL(3, 0, 0, 1)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
INF(-1)	0.270917	0.564121	0.480247	0.6481
INF(-2)	0.257594	0.174530	1.475928	0.1904
INF(-3)	0.172552	0.071621	2.409251	0.0526
DE	-9.57E-07	1.78E-05	-0.053670	0.9589
INV	-5.86E-07	3.14E-07	-1.863920	0.1116
INTR	-0.368759	0.795904	-0.463320	0.6595
INTR(-1)	-0.932090	0.940258	-0.991313	0.3598

C	21.23924	12.63728	1.680681	0.1438
R-squared	0.828208	Mean dependent var		3.665000
Adjusted R-squared	0.627784	S.D. dependent var		3.751961
S.E. of regression	2.289053	Akaike info criterion		4.789713
Sum squared resid	31.43858	Schwarz criterion		5.154888
Log likelihood	-25.52799	Hannan-Quinn criter.		4.755909
F-statistic	4.132280	Durbin-Watson stat		2.037934
Prob(F-statistic)	0.051992			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model				
selection.				

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

١- فترات الابطاء

يتضح من الشكل (١٦) أن فترات الابطاء المثلى هي (٣,٠,٠,١) وذلك اعتمادا على معيار Akaike.

الشكل (١٦) فترات الابطاء المثلى

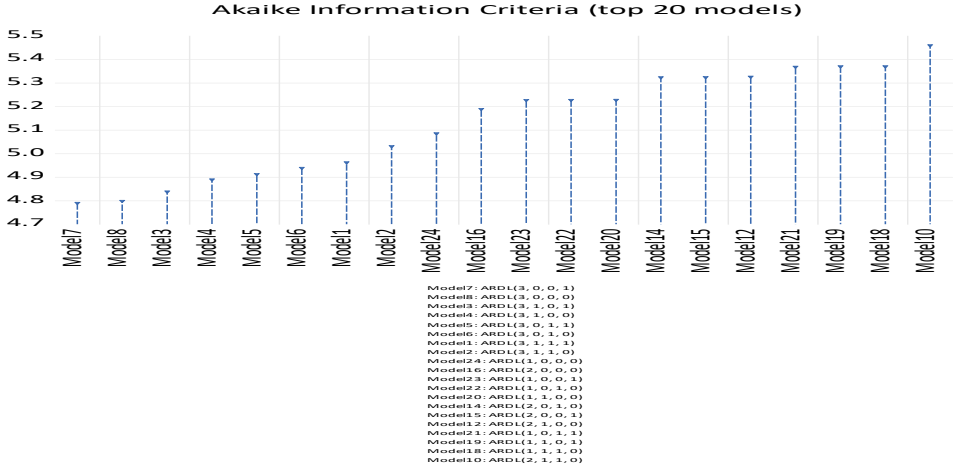

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٢- اختبار الحدود

يتضح ان قيمة(F) المحتسبة وفقا لاختبار الحدود هي (٢,٢٤) وهي أصغر من الحد الأدنى عند مستوى معنوية ٥% وهذا يعني عدم وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات.

الجدول (٣٤) اختبار الحدود

F-Bounds Test	Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	2.247801	10%	2.37	3.2
k	3	5%	2.79	3.67
		2.5%	3.15	4.08
		1%	3.65	4.66
Actual Sample Size	14		Finite Sample: n=35	
		10%	2.618	3.532
		5%	3.164	4.194
		1%	4.428	5.816
			Finite Sample: n=30	
		10%	2.676	3.586
		5%	3.272	4.306
		1%	4.614	5.966

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٣- الاختبارات التشخيصية

أ- اختبار الارتباط التسلسلي: وفق هذا الاختبار يتضح ان قيمة F المحتسبة وكاي سكوير Chi-Square غير معنويتان عند مستوى ٥% وهذا يعني ان النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

الجدول (٣٥) اختبار الارتباط التسلسلي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	0.517025	Prob. F(2,4)	0.6314
Obs*R-squared	2.875758	Prob. Chi-Square(2)	0.2374

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

ب- أختبارعدم ثبات تجانس التباين

يتضح من الجدول (٣٦) ان قيمة (F) المحتسبة وكاي سكوير غير معنويتين عند مستوى ٥% وهذا يعني ان النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين.

الجدول (٣٦) اختبار عدم ثبات تجانس التباين

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

Heteroskedasticity Test: Harvey				
Null hypothesis: Homoskedasticity				
F-statistic	2.276726	Prob. F(7,6)		0.1678
Obs*R-squared	10.17087	Prob. Chi-Square(7)		0.1791
Scaled explained SS	9.565192	Prob. Chi-Square(7)		0.2146
Test Equation:				
Dependent Variable: LRESID2				
Method: Least Squares				
Date: 10/11/23 Time: 10:17				
Sample: 2008 2021				
Included observations: 14				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	18.34588	9.501124	1.930916	0.1017
INF(-1)	0.731792	0.424125	1.725416	0.1352
INF(-2)	0.150623	0.131218	1.147888	0.2947
INF(-3)	0.001479	0.053847	0.027470	0.9790
DE	-2.20E-05	1.34E-05	-1.643146	0.1515
INV	-5.03E-07	2.36E-07	-2.126314	0.0776
INTR	-0.503982	0.598387	-0.842234	0.4319
INTR(-1)	-0.645889	0.706917	-0.913670	0.3961
R-squared	0.726491	Mean dependent var		-1.002142
Adjusted R-squared	0.407396	S.D. dependent var		2.235605
S.E. of regression	1.720986	Akaike info criterion		4.219231
Sum squared resid	17.77075	Schwarz criterion		4.584407
Log likelihood	-21.53462	Hannan-Quinn criter.		4.185427
F-statistic	2.276726	Durbin-Watson stat		3.112292
Prob(F-statistic)	0.167796			

4- اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية

يتضح من الشكل ان القيمة الاحتمالية (Jarque-Bera) غير معنوية عند مستوى ٥% وهذا يعني ان النموذج المقدر يتبع التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

الشكل (١٧) اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية

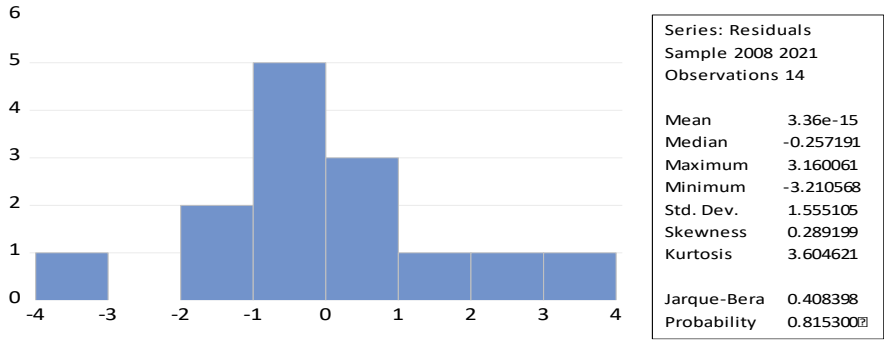

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٥- اختبار الأداء التنبوئي

وفقا للشكل (١٨) يتضح ان معامل (ثايل) قيمته (٠,١٣) قريب من الصفر وان نسبة التحيز (٠,٠٠٦) وهي قريبه أيضا من الصفر، وان نسبة التباين (٠,١٠) وهي قريبه من الصفر، ونسبة التغاير (٠,٨٨) قريبه من الواحد هذا يعني ان النموذج المقدر يمكن الاعتماد عليه في بالتنبؤ ورسم السياسات الاقتصادية في المستقبل.

الشكل (١٨) أختبار الأداء التنبوئي

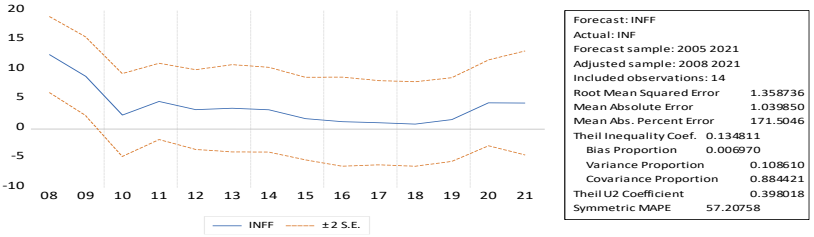

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

6- الاختبارات الهيكلية

يتضح وفقا لاختبار(Cusum) أنه مجموع تراكم البواقي يقع ضمن عمود القيم الحرجة وهذا يعني أن المعالم المقدرة مستقرة عند مستوى معنوية ٥%.

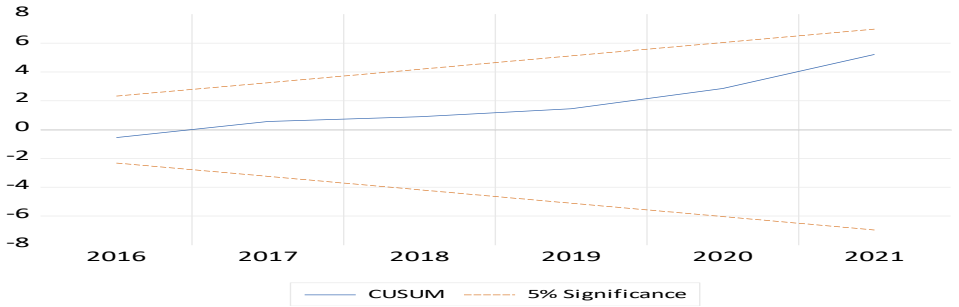

الشكل (١٩) اختبار Cusum

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

7- تقدير معالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

يتضح من الجدول (٣٧) ان معلمة (DE) الودائع غير معنويه في الاجل القصير وهذا يعني ان ليس لها اثر معنوي وذلك بسبب (لأن الودائع لاتساهم في نمو الناتج في الاجل الطويل،أي ان هذه الودائع لاتستثمر في قطاعات الناتج الحقيقي التي لها أثر في الاجل الطويل).كما يتضح ان معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية عند مستوى ١% الانها اقل من العدد (١) الصحيح بالقيمة المطلقة وهذا يعني ان سرعة التكييف بطيئة من اجل الوصول الى التوازن في الاجل الطويل.كما يتضح أن معدل التضخم لسنة سابقة وسنتين سابقتين له أثر معنوي سالب، في التضخم في السنة الحالية، وهذا يوضح إجراءات البنك المركزي من خلال سياسة سعر الصرف المثبت الاسمي لمواجهة التضخم.في حين يتضح بأن الاستثمارات المصرفية ليس لها أثر معنوي في التضخم، وهذا يوضح عدم فاعلية هذه الاستثمارات من خلال أدوات السياسة النقدية الأخرى في الأجل القصير.

الجدول (٣٧) تقدير معالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

Dependent Variable: D(INF)				
Selected Model: ARDL(3, 0, 0, 1)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 10/11/23 Time: 10:19				
Sample: 2005 2021				
Included observations: 14				
ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.

D(INF(-1))	-0.430146	0.056428	-7.622854	0.0003
D(INF(-2))	-0.172552	0.049238	-3.504457	0.0128
D(INTR)	-0.368759	0.504522	-0.730907	0.4924
CointEq(-1)*	-0.298937	0.069070	-4.328010	0.0049
R-squared	0.880044	Mean dependent var		0.400714
Adjusted R-squared	0.844057	S.D. dependent var		4.490026
S.E. of regression	1.773093	Akaike info criterion		4.218284
Sum squared resid	31.43858	Schwarz criterion		4.400872
Log likelihood	-25.52799	Hannan-Quinn criter.		4.201382
Durbin-Watson stat	2.037934			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

8- تقدير معالم الاجل الطويل

يتضح من الجدول (٣٨) ان معلمة (DE) الودائع غير معنويه بمعنى ليس لها إثر معنوي في الاجل الطويل (وهذا يوضح بأن الودائع غير فعالة كأداة لمواجهة التضخم في الاجل الطويل). كما يتضح ان معلمة (INV) الاستثمارات المصرفية غير معنوية في الاجل الطويل أي بمعنى ليس لها إثر معنوي وذلك بسبب (أي أن الاستثمارات المصرفية ليس لها دورمهم في معالجة التضخم في الاجل الطويل، كونها عادةً ما تتركز في أعمال هامشية ليس لها دور مهم في الاقتصاد). ويتضح ان (INTR) سعر فائدة الإقراض ليس له إثر معنوي سالب عند مستوى ١٠% (وذلك كون ن سعر الفائدة أداة غير فاعلة في الأجل الطويل في ظل سيادة أدوات اواسباب أخرى أكثر أهمية).

الجدول (٣٨) تقدير معالم الاجل الطويل

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DE	-3.20E-06	6.50E-05	-0.049262	0.9623
INV	-1.96E-06	4.92E-06	-0.398246	0.7042
INTR	-4.351586	13.44048	-0.323767	0.7571
C	71.04928	206.4536	0.344142	0.7425
EC = INF - (-0.0000*DE -0.0000*INV -4.3516*INTR + 71.0493)				

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

د–دالة متوسط دخل الفرد PER=F(DE inv intr)

يتضح من الجدول (٣٩) ان قيمة R^2 هي (٠,٧١) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته ٧١% من التغير الحاصل في المتغير التابع والباقي (٠,٢٩) يعود لمتغيرات أخرى غير داخلة في النموذج والمتغير العشوائي.كما يتضح أن قيمة R^2المصححة هي (٠,٦١) ويتضح أن قيمة F المحتسبة(٧,٠٦) معنوية عند مستوى ١%,وهذا يعني أن النموذج المقدر معنوي عند مستوى١%.

الجدول (٣٩) متوسط دخل الفرد

Dependent Variable: PER				
Method: ARDL				
Date: 10/11/23 Time: 11:50				
Sample (adjusted): 2006 2021				
Included observations: 16 after adjustments				
Maximum dependent lags: 3 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (1 lag, automatic): DE INV INTR				
Fixed regressors: C				
Number of models evalulated: 24				
Selected Model: ARDL(1, 0, 0, 0)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
PER(-1)	0.583039	0.219406	2.657352	0.0223
DE	-5.71E-06	4.01E-06	-1.423777	0.1823
INV	-5.64E-08	8.89E-08	-0.634983	0.5384
INTR	0.015934	0.142408	0.111889	0.9129
C	3.470752	3.101758	1.118963	0.2870
R-squared	0.719870	Mean dependent var		5.000000
Adjusted R-squared	0.618005	S.D. dependent var		1.366260
S.E. of regression	0.844427	Akaike info criterion		2.749990
Sum squared resid	7.843632	Schwarz criterion		2.991424
Log likelihood	-16.99992	Hannan-Quinn criter.		2.762354
F-statistic	7.066880	Durbin-Watson stat		1.750177
Prob(F-statistic)	0.004528			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model				
selection.				

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

١- فترات الابطاء

يتضح من الشكل (٢٠) أن فترات الابطاء المثلى هي (١,٠,٠,٠,٠) وذلك اعتماداً على معيار Akaike.

الشكل (٢٠) فترات الابطاء

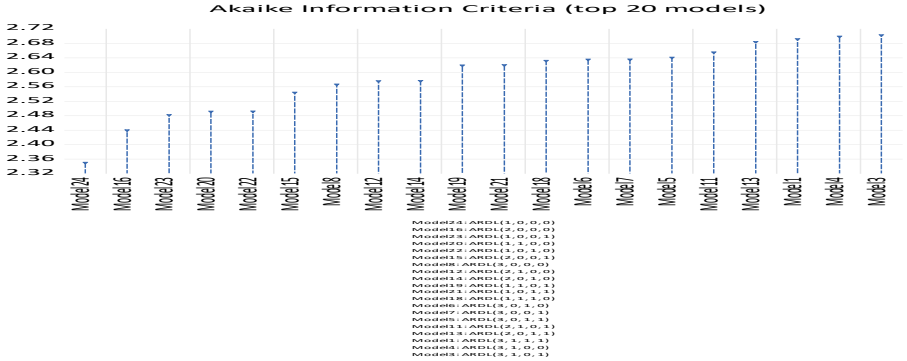

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

2- الاختبارات التشخيصية

أ- أختبار الارتباط التسلسلي: وفق هذا الاختبار يتضح ان قيمة F المحتسبة وكاي سكوير Chi-Square غير معنويتين عند مستوى ٥% وهذا يعني ان النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

الجدول (41) اختبار الارتباط التسلسلي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	0.501154	Prob. F(2,9)	0.6218
Obs*R-squared	1.603322	Prob. Chi-Square(2)	0.4486

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

ب- عدم ثبات تجانس التباين: يتضح من الجدول (42) ان قيمة (F) المحتسبة وكاي سكوير غير معنويتان عند مستوى ٥% وهذا يعني ان النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين.

الجدول (42) عدم ثبات تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	0.293590	Prob. F(4,11)	0.8761
Obs*R-squared	1.543386	Prob. Chi-Square(4)	0.8189
Scaled explained SS	0.585089	Prob. Chi-Square(4)	0.9647

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

3- اختبار التوزيع الطبيعي

يتضح من الشكل ان القيمة الاحتمالية (Jarque-Bera) غير معنوية عند مستوى ٥% وهذا يعني ان النموذج المقدر يتبع التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

الشكل (٢١) أختبار التوزيع الطبيعي

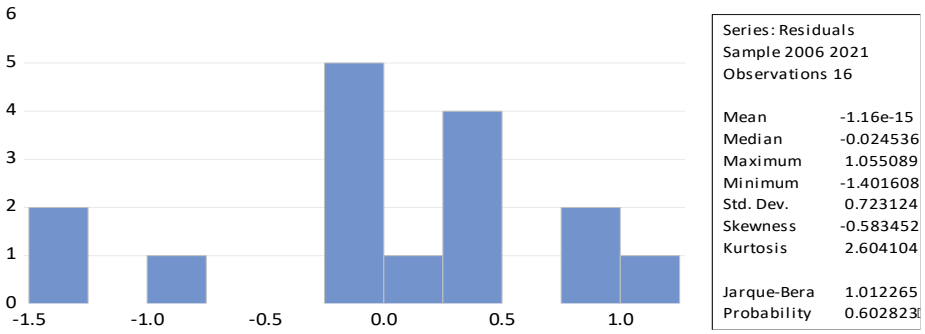

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

٤- اختبار الأداء التنبوئي

وفقاً للشكل (٢٢) يتضح ان معامل (ثايل) قيمته (٠,٠٧) قريب من الصفر وان نسبة التحيز (٠,٠٠٢) وهي قريبه أيضا من الصفر، وان نسبة التباين (٠,٣٨) وهي قريبه من الصفر، ونسبة التغاير (٠,٦١) قريبه من الواحد هذا يعني ان النموذج المقدر يمكن الاعتماد عليه في بالتنبؤ ورسم السياسات الاقتصادية في المستقبل.

الشكل (٢٢) اختبار الأداء التنبوئي

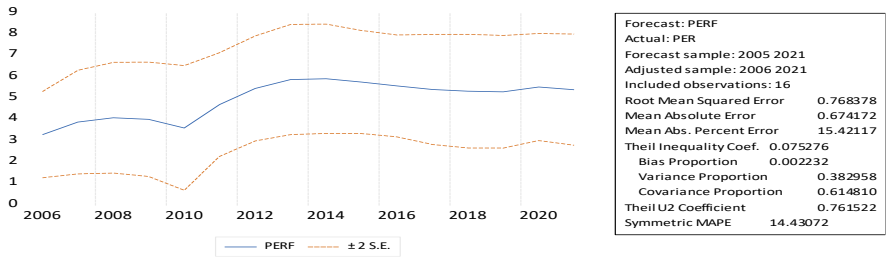

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

5- الاختبارات الهيكلية: يتضح وفقا لاختبار(Cusum) أنه مجموع تراكم البواقي يقع ضمن عمود القيم الحرجة وهذا يعني أن المعالم المقدرة مستقرةعند مستوى معنوية ٥%.

الشكل (٢٣) الاختبارات الهيكلية

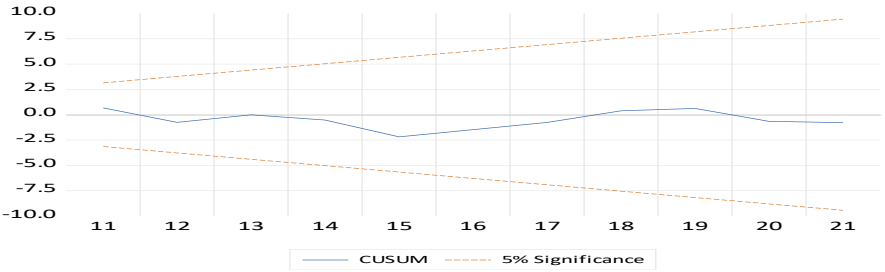

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews 12.

كما ويتضح وفق اختبار Cusum of squaresأن مجموع تراكم مربعات البواقي يقع ضمن عمود القيم الحرجة وهذا يعني أن المتغيرات الداخلة بالنموذج مستقرةعند مستوى معنوية ٥%.

الشكل (٢٤) اختبارCusum of squares

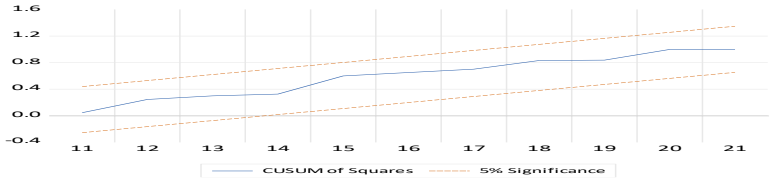

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews 12.

٦- تقدير المعالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

يتضح عدم ظهور أثر معالم المتغيرات المستقلة في الاجل القصير وذلك بمعنى انها ليس لها إثر يذكر في متوسط دخل الفرد، أي بمعنى أن الودائع والاستثمارت المصرفية وسعر الفائدة، ليس لها أثر معنوي في متوسط دخل الفرد. وهنا قد يكون اعتماد التوزيع الشخصي لمتوسط دخل الفرد بدلاً من التوزيع الوظيفي (لعدم توفر بياناته) أدى الى عدم ظهور أر المتغيرات المستقلة في الدخل الشخص. ويتضح ان معلمة تصحيح الخطأ معنوية عند مستوى ١% وسالبة الاانها اقل من العدد ١ الصحيح وهذا يعني ان سرعة التكييف بطيئة من اجل الوصول الى التوازن في الاجل الطويل.

الجدول (43)تقدير معالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

ARDL Error Correction Regression		
Dependent Variable: D(PER)		
Selected Model: ARDL(1, 0, 0, 0)		
Case 2: Restricted Constant and No Trend		
Date: 10/11/23 Time: 11:54		
Sample: 2005 2021		
Included observations: 16		
ECM Regression		

Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CointEq(-1)*	-0.416961	0.132781	-3.140212	0.0094
R-squared	0.369356	Mean dependent var		0.187500
Adjusted R-squared	0.369356	S.D. dependent var		0.910586
S.E. of regression	0.723124	Akaike info criterion		2.249990
Sum squared resid	7.843632	Schwarz criterion		2.298277
Log likelihood	-16.99992	Hannan-Quinn criter.		2.252463
Durbin-Watson stat	1.750177			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

7- تقدير معالم الاجل الطويل

يتضح من الجدول (٤٣) ان معلمة (DE) الودائع غير معنوية بمعنى ليس لها إثر معنوي في الاجل الطويل ويمكن تفسير ذلك (بأن الودائع ليس لها أثر في متوسط دخل الفرد في الأجل القصير). كما يتضح ان معلمة (INV) الاستثمارات المصرفية غير معنوية في الاجل الطويل أي بمعنى ليس لها إثر معنوي (أي أن الاستثمارات المصرفية ليس لها أثر معنوي في متوسط دحل الفرد أي أن غالباً ما تتركز هذه الاستثمارات لأشخاص محددين). ويتضح ان (INTR) سعر فائدة الإقراض ليس له إثر معنوي، أي ان سعر الفائدة لا يحفز الاستثمارات في الأجل الطويل التي يمكن أن يكون لها أثر موجب في متوسط دخل الفرد.

الجدول (44) تقدير معالم الاجل القصير

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DE	-1.37E-05	9.59E-06	-1.428712	0.1809
INV	-1.35E-07	2.04E-07	-0.663991	0.5204
INTR	0.038214	0.351619	0.108681	0.9154
C	8.323928	4.825519	1.724981	0.1125
EC = PER - (-0.0000*DE -0.0000*INV + 0.0382*INTR + 8.3239)				

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 12.

أولا: – الاستنتاجات

أ- الاستنتاجات الخاصة بالجانب النظري: –

١- ان محصلة الاثار الإيجابية والسلبية للمنافسة المصرفية على أداء الجهاز المصرفي ترتبط بمدى ملائمة مستويات المنافسة واشكالها ودرجة تعقيدها، لمتطلبات تطور الاقتصاد الحقيقي والاستقرار الاقتصادي، وهو ما يتوقف على مدى مواكبة النظام المصرفي للتطورات في النظام الاقتصادي.

٢- ان مستوى المنافسة في السوق المصرفي هو المحدد الأساسي لدور القطاع المصرفي في النمو لاقتصادي من خلال قنوات تأثير عوامل المنافسة المصرفية على مستوى اتاحة التمويل والتداول للانشطة الاستثمارية والإنتاجية بما يدعم نمو الناتج في القطاعات المختلفة.

٣- ان تحسن مستويات المنافسة المصرفية هو من متطلبات التحول لاقتصاد السوق في البلدان النامية، فمن خلال ديناميكية العرض والطلب في السوق المصرفي تتحسن مستويات المنافسة المصرفية وتمارس أثرها في تطور أداء المصارف وتحسن جودة خدماتها ومواكبتها للتطورات الحديثة في التكنلوجية المالية وأنظمة العمل المصرفي، وبالتالي تحقيق وظيفة النظام المصرفي في التخصيص الكفء للموارد المالية مما يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي.

٤- تمارس المنافسة المصرفية دورها في تناسب نمو حجم المؤسسات في اقتصاد السوق بين القطاع المالي والحقيقي وبما يحقق توازن بين نمو الموارد المالية والحقيقية وهو ما يعزز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام.

٥- ان مخاطر الهشاشة المالية في السوق المصرفي نتيجة المستويات العالية من المنافسة المصرفية يرتبط بمدى فعالية السلطات النقدية في الرقابة على النظام المصرفي وبناء الأنظمة الاحترازية ورفع مستويات التنمية المالية.

٦- ان التطورات في النظام المصرفي العراقي والمكاسب المتحققة في مجال الاصلاح المصرفي مازالت دون مستوى معالجة الإشكاليات الجوهرية في هيكل الجهاز المصرفي، مما ينعكس في ضعف أسس المنافسة المصرفية لعدم اكتمال شروط المنافسة في السوق المصرفي،الا ان تطور المؤشرات الأساسية و النسب المعيارية للقطاع المصرفي العراقي تؤشر تحسناً نسبياً في خصائص السوق المصرفي و نمو ايجابي نسبي محدود في متطلبات المنافسة المصرفية .

٧- من خلال نتائج قياس المنافسة المصرفية في العراق، يتضح أن المصارف الحكومية مركزة للغاية (احتكار)، وان المنافسة ضعيفة بين هذه المصارف، وكذلك يتضح أنّه توجد تركزات لدى المصارف الخاصة بضمنها الأجنبية، أي أنَّ المنافسة بين هذه المصارف هي منافسة احتكارية وأنَّ التركزات لدى المصارف الخاصة الإسلامية هي تركزات معتدلة، أي أنَّ المنافسة بين المصارف الإسلامية المحلية هي منافسة احتكارية.

ان مستويات المنافسة المصرفية المتدنية في العراق خلال مدة الدراسة هي نتيجة طبيعية لتواضع التطور الإيجابي في القطاع المصرفي واستمرار مظاهر التشوه في بنية القطاع المصرفي وضعف مواكبته للتطورات المصرفية الحديثة، وهو ما انعكس سلباً على النمو في العراق.

ثانيا: – التوصيات

في ضوء معطيات البحث ونتائجها يمكن تقديم التوصيات الاتية:

١ – ان مستوى المنافسة في السوق المصرفي هو المحدد الأساسي لدور القطاع المصرفي في النمو لاقتصادي من خلال قنوات تأثير عوامل المنافسة المصرفية على مستوى اتاحة التمويل والتداول للانشطة الاستثمارية والإنتاجية بما يدعم نمو الناتج في القطاعات المختلفة.

٢ – ضرورة تحسين مستويات المنافسة المصرفية بوصفها من متطلبات التحول لاقتصاد السوق في البلدان النامية، اذ ان التحسن في مستويات المنافسة المصرفية يمارس اثره في تطور أداء المصارف و تحسن جودة خدماتها و مواكبتها للتطورات الحديثة في التكنلوجية المالية و أنظمة العمل المصرفي، و بالتالي تحقيق وظيفة النظام المصرفي في التخصيص الكفء للموارد المالية مما يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي.

٣– ضرورة رسم سياسات اصلاح مصرفي تدعم مواجهة مخاطر الهشاشة المالية في السوق المصرفي نتيجة المستويات العالية الاحتكار في السوق المصرفي، وتعزيز المنافسة المصرفية من خلال اصلاح شامل في النظام المالي.

٤– تعزيز التطورات في النظام المصرفي العراقي والمكاسب المتحققة في مجال الاصلاح المصرفي لترتقي الى مستوى معالجة الإشكاليات الجوهرية في هيكل الجهاز المصرفي، مما ينعكس في توفر أسس المنافسة المصرفية و اكتمال شروط المنافسة في السوق المصرفي،من خلال تحسين التطور في المؤشرات الأساسية و النسب المعيارية للقطاع المصرفي العراقي لتؤشر المزيد من لتحسن النسبي في خصائص السوق المصرفي و نمو ايجابي نسبي متصاعد في متطلبات المنافسة المصرفية .

٥– إعادة رسم دور المصارف الحكومية في السوق المصرفي من خلال، حصر تخصص المصارف الحكومية بتمويل التنمية، وفسح المجال للمصارف الخاصة في تقاسم الحصص في السوق المصرفية وفق برنامج اصلاح شامل لتوفير متطلبات السوق المصرفي التنافسي، ونظام رقابة وتوجيه فعال من السلطة النقدية.

٦– اعتماد نتائج قياس المنافسة المصرفية في العراق، لتقييم مستويات المنافسة بين هذه المصارف مع مراعاة خصوصية المنافسة بين المصارف الإسلامية المحلية، وطبيعة نشاطها القائم على صيغ التمويل غير الربوية والمنافسة غير السعرية، عبر التشريعات التي تحمي خصوصية السوق المصرفي الإسلامي وتعزز من مميزاته في التمويل غير الربوي.

المصادر: –

(١) فريد النجار، المنافسة والترويج التطبيقي، بدون طبعة، مؤسسات شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص٢٠.

(٢) سوزان بوكس وفيل إيقانز، ترجمة ميشيل دانو، المنافسة والتنمية قوة الأسواق التنافسية، ط١، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت– لبنان، ٢٠١٠، ص١٨.

(٣) توفيق محمد عبد المحسن، بحوث التسويق وتحديات المنافسة الدولية، بدون طبعة، دار النهضة العربية، بدون بلد نشر، ٢٠٠١، ص١٥٢.

(٤) هبة عبد المنعم،كريم زايدي،المنافسة المصرفية والشمول المالي في الدول العربية،صندوق النقد العربي ،٢٠٢٠ يونيو،ص٥– ٦.

(٥) سوداني سومية،حمدوش وفاء،مؤشر هيرشمان كوسيلة لقياس المنافسة بين البنوك العاملة في القطاع البنكي الجزائري للمدة (٢٠٢٠-٢٠١٦)،مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة،المجلد٠٦،العدد٢٠٢٣،٠١،ص٧٠.

(٦) شهبون وفاء، التحرر المالي وتأثيره على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لحالة الجزائر ١٩٧٠ – ٢٠١٤، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة ابي بكر بلقايد ،٢٠١٥ -٢٠١٦، ص ٢١ – ٢٢.

(1) Boone, J ,A New Way to Measure Competition, The Economic Journal, Vol. 118 , No. 531,2008,P1245-1261.

(2) Buddi Wibowo, Banking Competition Measurement and Banking Sector Performance: Analysis of 4 ASEAN Countries ,University of Indonesia, : https://www.researchgate.net/publication/314197878

(3) Beck T, Bank competition and financial stability: friends or foes?, World Bank Policy Research Working Paper, 2008, 4656.

Paolo Coccorese ,OP,Cit p11-12

(4) Cetorelli N,Real effects of bank competition,Journal of Money, Credit and Banking,36(3), 2004, P543 – 558

(5) Cetorelli N. and P.E. Strahan ,Finance as a barrier to entry: Bank competition and industry structure in local U.S. markets, Journal of Finance, 61(1), 2006,P 437-461.